

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1654 @ ويجمعونه ، واحدقت طائفة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يصيب العدو منه غرة . .

قال الذين جمعوا الغنائم : نحن حويناها وجمعناها فليس لاحد فيها نصيب ، وقال الذين خرجوا في طلب العدو : لستم باحق بها منا ، نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم ، وقال الذين احدثوا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لستم باحق بها منا ، احدثنا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخفنا ان يصيب العدو منه غرة فاشتغلنا به فنزلت يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول وقاتلوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فسقسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المسلمين ، وكان يقول : ليرد قوى المسلمين على ضعيفهم . اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى حدثنا احمد بن مفضل حدثنا اسباط عن السدي واصلحوا ذات بينكم قال : لاتستبوا . .

8770 حدثنا ابي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز انه سمع مكحولا يحدث : ان صلاح ذات بينهم كان ان ردت الغنائم ، فقسمت بين من ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وبين من قاتل وغنم . وروى عن قتادة ومطر انهما قالا امرهم ان يرد بعضهم على بعض . قوله تعالى : واطيعوا الله ورسوله .

8771 حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يعلي بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله : واطيعوا الله ورسوله قال : طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة . . الوجه الثاني : .

8772 حدثنا علي بن الحسين حدثنا ابو الطاهر انبا ابن وهب ، حدثني ابو صخر عن محمد بن كعب القرظي قال واخبرنا ابو معاوية البجلي عن سعيد بن جبر واطيعوا الله ورسوله اسلموا السيف اليه ثم نسخت واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خمسة .